Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أمره ، فخففت عنه ما كان يلقاه من أهل مكة من إيذاء وتعذيب ، فهى بجانبه تراجعه وتثبته وتصدقه وتهوّن عليه أمر الناس .

وبالغت قريش فى عدائها للنَّبىّ ﷺ ومن معه ممَّن أسلموا ، فكانت المقاطعة المعروفة ، فقد كتبت قريش الصَّحيفة وعلقوها على الكعبة .

تعاقدوا فيها على بنى هاشم فأخرجوهم من مكة إلى شِعْب بنى هاشم ، واتفقوا على أن لا يتزوجوا منهم ولا يزوجوهم ، ولا يبيعوهم شيئاً ، ولا يبتاعوا منهم ، ولا يقبلوا منهم صُلْحاً ، ولا تأخذهم بهم رأفة حتى يسلموا رسول الله ﷺ إليهم .

أقاموا على ذلك ثلاث سنوات ، وكانت السيدة خديجة – رضى الله عنها – من الأوائل الذين دخلوا الشِّعْب مع زوجها ﷺ تشاركه الشِّدة والمحنة ، وتتحمَّل معهُ آلام الحياة وشظف العيش .

ولكن أهل السيدة خديجة (رضى الله عنها) الذين لم يؤمنوا فى وقتها هذا لم يتركوها ، فقد لقى أبوجهل حكيم بن حزام ابن أخ السيدة خديجة ، وكانَ معهُ غلام يحمل قَمْحاً يُريد عمته فتعلَّق به أبو جهل ، ونادى بصوت عالٍ : أتذهَبْ بالطَّعام إلى بنى هاشم ؟ لا تذهب أنت وطعامك حتى أفضحك فى مكة .

ولكن صديق حكيم أبا البخترى ، أجاب عنه ، مخاطباً أبا جهل : طعام كان لعمته خديجة عنده ، أفتمنعه من أن يأتيها بطعامها ؟ أخلى سبيل حكيم .

ثم تضاربا ، فأخذ أبو البخترى لحى بعير ، فضرب به أبا جهل ضرباً شديداً .